

جاءك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس شبه زمان الوصل بإنسان وحذف المشبه به و دل عليه بشيء من خصائصه وهو النداء وفيها تشخيص للزمان وكأنه إنسان حي يسمع النداء وهي توحى بحنين الشاعر لتلك الأزمان. ((جاءك الغيث))

استعارة مكنية تصور زمان الوصل أرضاً يسقيها المطر وفيها تجسيم وإحياء بقوة الذكريات ودوامها مرتبطة بتلك الأيام وهي صورة تقليدية لشعراء المشرق العربي لأنها لا تناسب الأندلس وبيئتها المليئة بالأنهار ولا تحتاج إلى المطر فالشاعر هنا يريد الدعاء بطلب الخير عامة و المطر رمز عهد الخير. لم يكن وصلك إلا حلماً في الكرى أو جلسة المختلس الشرح: كان لقاء الأحبة جميلاً ولكنه مر سريعاً كالحم السعيد أو اللذة المختلصة إذ يقود الدهر أشتات المنى ونقل الخطو على ما يرسم نقل الخطو: تتجه على ما يرسم: كما يرسم لها الدهر. زمراً بين فرادى و ثنى مثلما يدعو الحجيج الموسم جلل الأرض سنا: كسا الرياض أزهاراً متفتحة تلمع وتتألاً. الشرح: كانت الطبيعة حولنا بهيجة تشاركنا سرورنا وتسهم في سعادتنا فالمطر قد كسا الروض ثوباً مشرقاً من الأزهار المتفتحة الباسمة. وروى النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس روى النعمان عن ماء السماء: المراد هنا أن شقائق النعمان ذلك النوع من الإزهار الذي يعرف بشكله الأحمر ونقطة السوداء يدل على أثر المطر فيها وفضله عليها والنعمان بن ماء السماء: ملك الحيرة في الجاهلية وفي هذا التعبير تورية ومالك بن أنس: فقيه صاحب مذهب معروف و أنس أبوه أو هو أنس ابن مالك خادم الرسول (ص) وعلى هذا لا تكون بينهم علاقة القرابة. كيف يروي مالك عن أنس المراد هنا أن ما بين شقائق النعمان والمطر من نسبه وصلة مثل ما بين مالك و أبيه أنس أو مثل ما بينه وبين أنس بن مالك في صدق الأحاديث المروية. بأبهى ملبس بأجمل الأثواب الشرح: شقائق النعمان تنطق بأثر المطر وتدل على أنها وليدة ماء السماء كما أن مالكاً وليد أنس فأصبح الروض يختال في ثوب جميل تعددت فيه ألوان الحسن والبهاء. الصور: صورة كلية لزمان الوصل تمثل فيها الدهر قائداً فيقود الأمانى فتمشي حسب الخطة الموضوعة فرادى أو جماعات و الشاعر و أحبابه يمرحون بين الرياض الزاهرة الجميلة وهي لوحة حافلة بالحركة وتحملها في يقود تنقل الخطو، روى، تشبيه: يصور الأمانى في تتابعها فرادى أو مثنى أو جماعات بحسب الحاجة والظروف في أوقات محددة، فثغور الزهر من تبسم استعارة مكنية شبه الزهر بإنسان وحذف المشبه به ودل عليه بشيء من خصائصه وهو ثغور ورشح هذه الاستعارة بقوله: تبسم والصورة توحى بالبهجة والصفاء الذي يغمر الروض. وهنا تشبيه حيث شبه رواية شقائق النعمان عن ماء السماء برواية مالك عن أنس. ثوباً معلماً استعارة تصريحية حيث شبه الأزهار المتنوعة في الرياض بالثوب المطرز المنقوش، وتوحى بروعة الأزهار والإعجاب بها. يزدهي منه بأبهى ملبس: استعارة مكنية تصور الروض إنساناً يختال مفتخراً بملابسه الجميلة وفيها تشخيص وإحياء بروعة الجمال. الشرح: يا أهل ذلك الحي بذلك الوادي الذي تحول إلى ألم و حزن وشجن أننى أدعوكم وأناديكم لأنكم قريبون منى مكانة و لكم منزلة خاصة بقلبي. / لا أبالي: لا أهتم. فأعيدوا عهد أنس قد مضى تعتقوا عبيدكم من كربه / كربه: حزنه الشرح: فدعوة إلى إعادة ذلك الزمان، حبس القلب عليكم كرماً أفترضون عفاء الحبس